وعزته وجلاله لأوقفن كل مذنب على ذنبه يوم القيامة انتهى .
قلت ولعل المعنى في فوق العبد عليها البرية تعالى بفضله عليه و
لا يلزم من ذلك عدم المغفرة والله أعلم وقال يزيد الحميري قلت لـ
الراهب لمه اثرتم لبس السواد على البياض فقال لأنه شعار أهل
المصائب ونحن أهل ذنوب وهي أعظم المصائب ومر عتبة
الغلام على مكان فارتعد ورشح عرقا فقيل له في ذلك فقال إنه
مكان عصيت الله فيه وأنا صغير وحج مالك بن دينار ماشيا
من البصرة فقيل له ألا تركب فقال أما يرضى العبد العاصي أن يأ
تي إلى صلح مولاه راكبا والله لو أني أتيت مكة على الجمر
لكان ذلك قليلا فاعلم ذلك يا أخي وتأمل فيه وإياك
أن تتهاون بالاستغفار إذا تقادم عهد الذنب فإنك من
المعصية على يقين ومن المغفرة على شك والحمد لله رب العالمين
ومن أخلاقهم كثرة الخوف من الله تعالى أن يعذبهم على ما جنوا
من مظالم نفوسهم ومظالم العباد ولو عود خلال لإنسان
أو إبرة يخيطون بها لا سيما إن كان أحدهم تتنغل أعماله
الصالحة في عينه فإنه يشتد خوفه وكربه لعدم أن يكون معه
شيء من الحسنات يعطي منه الخصوم يوم القيامة وربما تشح
أحد المظلومين يوم القيامة فلم يرض بجميع أعمال الظالم
الصالحة في مظلمة واحدة من مال أو عرض أو لطمة كما سيأتي

في

في ترك خلق الغيبة إن شاء الله تعالى وفي الحديث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون المفلس من أمتي يوم ا
لقيامة فقالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من يأتي يوم القيامة بصيا
م وصلاة وزكاة وحج ويأتي وقد شتم هذا أو قذف هذا أو أكل مال
هذا أو سفك دم هذا أو ضرب هذا فيعطى هذا من حسناته و
هذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أ
خذ من خطاياهم فطرح عليه ثم قذف في النار وكان عبد الله
ابن أنيس رضي الله عنه يقول ينادي رب العزة يوم القيامة
أنا الملك الديان لا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولا
ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد عنده مظلمة
حتى أقتص منه وكان وهب بن منبه رضي الله عنه يقول
تاب شاب من بني إسرائيل عن جميع المعاصي ثم صار يتعبد
بعبادة الله سبعين سنة لا يفطر ولا ينام ولا يستظل بظل ولا يا
كل سمينا فلما مات رئي في النوم بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال
حاسبني ثم غفر لي كل ذنب إلا عود خلال خللت به أسنا
ني بغير إذن صاحبه فأنا محبوس عن الجنة إلى وقتي هذا
قلت ويؤيد هذا حديث إن الله تعالى أخفى ثلاثا في ثلاث أخفى
رضاه في طاعته وأخفى سخطه في معصيته وأخفى أولياءه في عباده

اخفى الله ثلاثا في ثلاث

Copyright © King Saud University